يشبه الحرف يسمى معربا ومتمكنا ثم المعرب على قسمين
احدهما ما اشبه الفعل ويسمى غير منصرف ومتمكنا
غير امكن والثاني ما لم يشبه الفعل ويسمى منصرفا ومتمكنا
امكن وعلامة المنصرف ان يجر بالكسرة مع الالف واللام
والاضافة وبدونهما وان يدخله الصرف وهو التنوين
الذي لغير مقابلة او تعويض الدال على معنى يستحق
به الاسم ان يسمى امكن وذلك المعنى هو عدم شبهه
بالفعل نحو مررت بغلام وغلام زيد والغلام وخرج
بقوله لغير مقابلة تنوين اذرعات ونحوه فانه تنوين
جمع المونث السالم وهو يصحب غير المنصرف كاذرعات
وهندات علم امراة وقد سبق الكلام في تسميته تنوين
مقابلة واحترز بقوله او تعويض من تنوين جوار
وغواش ونحوهما فانه عوض عن الياء والتقدير
جواري وغواشي وهو يصحب غير المنصرف كهذين
المثالين واما غير المنصرف فلا يدخل عليه هذا التنوين
ويجر بالفتحة ان لم يضف او يدخل عليه ال نحو مررت
باحمد فان اضيف او دخلت عليه ال جر نحو مررت
باحمدكم وبالاحمد وانما يمنع الاسم من الصرف اذا كان
فيه علتان من علل تسع او واحدة منها تقوم مقام

علتين والعلل التسع جمعها في قوله
عدل ووصف وتانيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب
والنون زائدة من قبلها الف ووزن فعل وهذا القول
وما يقوم مقام علتين منها اثنان احدهما الف التانيث
مقصورة كانت كحبلى وممدودة كصحرا والثاني الجمع
المتناهي كمساجد ومصابيح وسياتي الكلام عليهما
مفصلا

فالف التانيث مطلقا منع صرف الذي حواه كيفما وقع

قد سبق ان الف التانيث تقوم مقام علتين وهو المراد
هنا فيمنع ما فيه الف التانيث من الصرف مطلقا اي سوا
كانت الالف مقصورة كحبلى او ممدودة كصحرا علما
كان ما هي فيه كزكريا او غير علم كما مثل

وزائدا فعلان في وصف سلم من ان يرى بتاء تانيث ختم

اي يمنع الاسم من الصرف للصفة وزيادة الالف والنون
بشرط ان لا يكون المونث في ذلك بتاء التانيث وذلك
نحو سكران وعطشان وغضبان فتقول هذا سكران
ورايت سكران ومررت بسكران فتمنعه من الصرف
للصفة وزيادة الالف والنون والشرط موجود فيه لانك
لا تقول للمونث سكرانة وانما تقول سكرى وكذلك